

**الفصائل الفلسطينية وفتح و«أمل» تزور «القومي» في بعلبك**

## تأكيد على التمسك بخيار المقاومة



وفد الفصائل الفلسطينية

زار وفد موسع من الفصائل والقوى الفلسطينية، مكتب منفذية بعلبك في الحزب السوري القومي الاجتماعي، وكان في استقبال الوفد منفذ عام بعلبك علي عرار وأعضاء هيئة المنفذية...

تخلل الزيارة عرض عدد من الموضوعات والاتفاق على استمرار اللقاءات المشتركة، وتحدث باسم القوى والفصائل ابو خالد فاشاد بمواقف الحزب القومي ونضاله وتحشباته في المقاومة ضدّ العدو الصهيوني، وأكد أنّ بوصلة القوى الفلسطينية هي فلسطين، والفلسطينيون حريصون على الوحدة الوطنية بين جميع الشرائح والمكونات في لبنان، لأنّ وحدة اللبنانيين هي عامل قوة وإسناد ومؤازرة للفلسطينيين في نضالهم من أجل التحرير والعودة.

من جهته، رحب منفذ عام بعلبك في «القومي» على عرار بالوفد، مؤكداً أنّ فلسطين هي المسألة المركزية بالنسبة إلى الحزب السوري القومي الاجتماعي، ونحن نتمسك بخيار المقاومة والنضال سبيلاً وحيداً من أجل تحرير فلسطين، ولأننا معنيون بالمسألة الفلسطينية نشد على أيادي مختلف القوى والفصائل الفلسطينية من أجل وحدة الموقف الفلسطيني والتصدي لمؤامرة تصفية المسألة الفلسطينية.

وأشار عرار إلى أنّ الحزب القومي الذي قاوم الاحتلال اليهودي على أرض فلسطين منذ العام 1936، مستمرّ على خياره الصراعي المقاوم، ويضع في أولوياته متابعة الحقوق المدنية والاجتماعية للفلسطينيين في لبنان، وقد اتخذ خطوات بهذا الصدد من خلال تقديم مشروع قانون الى مجلس النواب اللبناني.

وأكد عرار على ضرورة حشد كلّ الطاقات في مواجهة العدو الصهيوني وفي مواجهة الإرهاب والتطرف الذي يخدم مصلحة العدو الصهيوني

## البناء

**بعد نجاحها في طرابلس... بدء تنفيذ الخطة الأمنية في البقاع**

## مروحيات الجيش تواكب عمليات الدهم في بريताल وحورتعلا وتوقيف مطلوبين



المطولين للعدالة وتوقيفهم وإحالتهم على القضاء المختص»..

#### اعتقال مطلوبين في طرابلس

اما في طرابلس، فاستمرت الخطة الأمنية بالوتيرة نفسها من دون أن تتأثر بمحاولات العرقلة التي يبذلها البعض بهدف ابقاء التوتر على حاله، تارة من خلال استهداف الجيش وطورا بالاحتجاج المسلح والاشتباكات، حيث تمكنت شعبية المعلومات في قوى الأمن الداخلي من توقيف أحد المطلوبين الخطيرين في محور المهاجرين في جبل محسن بعد القاء القبض صباحا على الفار من سجن روميه منذ شهر مهند عبد الرحمن، إضافة الي آخر في عكار، في حين أصدر القضاء العسكري مذكرة توقيف غيابية في حق رفعت عيد.

#### جريح للحزب وضبط أسلحة

وأعلنت قيادة الجيش – مديرية التوجيه في بيان أنه «عند الساعة 21.00 من ليل أمس (الأول)، أقدم المدعو حسام دايع والاشترارك مع آخرين على إلقاء رمانات يدوية في محلة التبانة – طرابلس، فتمّ رصد وتوقيفه، وقد تعرضت الدورية خلال عملية التوقيف لإطلاق نار، فجزت مداومة مصادر النيران والاشتراك مع المسلحين وضبط أسلحة وأمتعة وأعدت عسكرياً، وأصيب من جراء ذلك أحد العسكريين بجروح غير خطيرة، كما أوقفت وحدات الجيش المطلوب محمود قاسم وضبطت بوزنّه عدد من قذائف مدفعية الهاون. فرضت وحدات الجيش إجراءات مشددة وأعادت الأمور إلى طبيعتها، وتستمّر في ملاحقة ملطي النار والمطلوبين لإلقاء القبض عليهم».

وتذكر أنّ بعض الشبان أقدموا على قلع شارع الكناش وجميع الطرق المؤدية إلى الأسواق الداخلية احتجاجا على توقيف المدعو أبو محمود الميقاتي.

لكن وحدات من الجيش سارت إلى إبعاد فتح الشارع والطرق الأخرى

ونفذ الجيش اللبناني انتشاراً واسعاً في شارع المعارض بعد سماع إطلاق رصاص وكان فرغ المعلومات أوقف المطلوب م.ش. وهو أحد المسؤولين في «الحزب العربي الديمقراطي» وأحد المقربين من المسؤول السياسي في الحزب رفعت عيد.

وأعلنت قيادة الجيش – مديرية التوجيه في بيان أنه «عند الساعة 21.00 من ليل أمس (الأول)، أقدم المدعو حسام دايع والاشترارك مع آخرين على إلقاء رمانات يدوية في محلة التبانة – طرابلس، فتمّ رصد وتوقيفه، وقد تعرضت الدورية خلال عملية التوقيف لإطلاق نار، فجزت مداومة مصادر النيران والاشتراك مع المسلحين وضبط أسلحة وأمتعة وأعدت عسكرياً، وأصيب من جراء ذلك أحد العسكريين بجروح غير خطيرة، كما أوقفت وحدات الجيش المطلوب محمود قاسم وضبطت بوزنّه عدد من قذائف مدفعية الهاون. فرضت وحدات الجيش إجراءات مشددة وأعادت الأمور إلى طبيعتها، وتستمّر في ملاحقة ملطي النار والمطلوبين لإلقاء القبض عليهم».

وتذكر أنّ بعض الشبان أقدموا على قلع شارع الكناش وجميع الطرق المؤدية إلى الأسواق الداخلية احتجاجا على توقيف المدعو أبو محمود الميقاتي.

لكن وحدات من الجيش سارت إلى إبعاد فتح الشارع والطرق الأخرى

ونفذ الجيش اللبناني انتشاراً واسعاً في شارع المعارض بعد سماع إطلاق رصاص وكان فرغ المعلومات أوقف المطلوب م.ش. وهو أحد المسؤولين في «الحزب العربي الديمقراطي» وأحد المقربين من المسؤول السياسي في الحزب رفعت عيد.

وأعلنت قيادة الجيش – مديرية التوجيه في بيان أنه «عند الساعة 21.00 من ليل أمس (الأول)، أقدم المدعو حسام دايع والاشترارك مع آخرين على إلقاء رمانات يدوية في محلة التبانة – طرابلس، فتمّ رصد وتوقيفه، وقد تعرضت الدورية خلال عملية التوقيف لإطلاق نار، فجزت مداومة مصادر النيران والاشتراك مع المسلحين وضبط أسلحة وأمتعة وأعدت عسكرياً، وأصيب من جراء ذلك أحد العسكريين بجروح غير خطيرة، كما أوقفت وحدات الجيش المطلوب محمود قاسم وضبطت بوزنّه عدد من قذائف مدفعية الهاون. فرضت وحدات الجيش إجراءات مشددة وأعادت الأمور إلى طبيعتها، وتستمّر في ملاحقة ملطي النار والمطلوبين لإلقاء القبض عليهم».

وتذكر أنّ بعض الشبان أقدموا على قلع شارع الكناش وجميع الطرق المؤدية إلى الأسواق الداخلية احتجاجا على توقيف المدعو أبو محمود الميقاتي.

لكن وحدات من الجيش سارت إلى إبعاد فتح الشارع والطرق الأخرى

ونفذ الجيش اللبناني انتشاراً واسعاً في شارع المعارض بعد سماع إطلاق رصاص وكان فرغ المعلومات أوقف المطلوب م.ش. وهو أحد المسؤولين في «الحزب العربي الديمقراطي» وأحد المقربين من المسؤول السياسي في الحزب رفعت عيد.

وأعلنت قيادة الجيش – مديرية التوجيه في بيان أنه «عند الساعة 21.00 من ليل أمس (الأول)، أقدم المدعو حسام دايع والاشترارك مع آخرين على إلقاء رمانات يدوية في محلة التبانة – طرابلس، فتمّ رصد وتوقيفه، وقد تعرضت الدورية خلال عملية التوقيف لإطلاق نار، فجزت مداومة مصادر النيران والاشتراك مع المسلحين وضبط أسلحة وأمتعة وأعدت عسكرياً، وأصيب من جراء ذلك أحد العسكريين بجروح غير خطيرة، كما أوقفت وحدات الجيش المطلوب محمود قاسم وضبطت بوزنّه عدد من قذائف مدفعية الهاون. فرضت وحدات الجيش إجراءات مشددة وأعادت الأمور إلى طبيعتها، وتستمّر في ملاحقة ملطي النار والمطلوبين لإلقاء القبض عليهم».

وتذكر أنّ بعض الشبان أقدموا على قلع شارع الكناش وجميع الطرق المؤدية إلى الأسواق الداخلية احتجاجا على توقيف المدعو أبو محمود الميقاتي.

هم من الذين يكرهون تعدد الآراء،ويرفضون تنوع الاجتهادات ويقولون على شبهة الاختلاف في الفكر والتوجه، مقدمين بذلك خدمة للعدو الصهيوني».
ودعا أبناء الشعب الفلسطيني إلى «أقصى درجات الوعي لمحاولات زرع الفتنة بينهم، والعمل على إفشال مخططات هذه الجهات الإجرامية بوحتهم وتكاتفهم وتعاليمهم على الجراح»، طالباً من المعنيين «العمل بسرعة على كشف ملابسات هذه الجريمة ومحاسبة مرتكبيها بأسرع وقت ممكن».

##### لقاء الأحزاب في الجنوب

بدوره، استنكر «لقاء الأحزاب اللبنانية» في الجنوب، في بيان بعد اجتماعه الدوري في مقر قيادة «التنظيم الشعبي الناصري» برئاسة الأمين العام للتنظيم أسامة سعد، محاولة اغتيال التي تعرض لها الشيخ عرسال سليمان، ورأى أنّ هذا الاغتيال يأتي في سياق الأصرار من بعض القلّة الماجورين لتوتير الأجواء في المخيمات الفلسطينية وصيدا».

وتدّب بما يتعرض له الجيش الوطني من المحاولات الدائمة لاستهدافه من بعض العصابات المسلحة، والتي تقف وراءها بعض القوى السياسية». وأكد دعمه للحلّة الأمنية في الشمال والبقاع وكل المناطق.

وأكد اللقاء «الدور الإيجابي في معالجة تبعات ما جرى في مخيم العمية وميه»، رافضاً «الأحداث التي تحاول زج أسماء بعض الأحزاب اللبنانية في أحداث المخيمات»، وداعياً كل الفصائل والأحزاب إلى «الاعتدائ بموقف لقاء الأحزاب في الجنوب».

##### سعد

وإران الدكتور أسامة سعد «محاولة اغتيال، معرّباً عن «قلق العميق لما جرى أخيراً في مخيمي العمية ومية وعين الحلوة»، منذراً «من استمرار هذا السلسل الخطير»، ومطالباً جميع الأفرقاء بتحمل مسؤولياتهم والتحرك الجدي لوضع حد لما يجري لأن المستهدف هو الوجود الفلسطيني في لبنان والقضية الفلسطينية، وبشكل خاص حق العودة للاجئين الفلسطينيين».

##### الجزري

ورأى الدكتور عبد الرحمن الجزري «أنّ هذه العملية تسيء الى الاستقرار في صيدا ومخيماتها، وتستهدف الأمن اللبناني والفلسطيني».
ودعا القوى الإسلامية والوطنية الفلسطينية الى العمل على تثبيت الهدوء وكشف الفاعلين وتسليمهم للعدالة.»

##### الجعيد

وتدّد المنسق العام ل«جبهة العمل الإسلامي في لبنان» الشيخ زهير الجعيد، «بعودة دعوات الفتنة وسياسة التحريض وجرائم الاغتيال»، مشدداً على «دعوات الخير والإصلاح ولمّ الشمل وإصلاح ذات البين».
وشجب «الاعتداءات المتكررة التي تظلّ ضباط وجنود الجيش اللبناني في مختلف المناطق اللبنانية، وكذلك جريمة إطلاق أنار على الشيخ عرسال سليمان ومحاولة اغتياله»، معتبراً «أنّ كل هذه الاعتداءات هي جرائم بحق الوطن بأكمله، وهي تستهدف ضرب الخطة الأمنية، وزعزعة الأمن والاستقرار الداخلي، وكذلك تستهدف المبادرة والوثيقة الفلسطينية وأمن المخيمات».

##### العيلاني

واستنكر إمام مسجد الغفران في صيدا الشيخ حسام العيلاني محاولة اغتيال قائلاً إنها «محاولة جديدة من أيادي الفتنة للعبث بأمن المخيم واثارة الفتن، وهذا ما يفرض على القوى والفصائل الفلسطينية مضاغة جهودها لوقف مسلسل الاعتقالات وتوقيف المجرمين القتلة».

الأيمنية وإعادة الأمن والاستقرار إلى البقاع الشمالي».

وواكب العمل الميداني العسكري في تنفيذ الخطة الأمنية تخطيط ثلاث طائرات مروحية للجيش فوق بلدة بريताल والمعابر غير الشرعية وجردود البلدة، لمساندة وحدات الجيش التي تقوم بعملية دهم معززة بالآليات والمصفحات..
حيث أفيد عن توقيف مطلوبين هما ع.ر.م. و ح.م.ط. وما زالت المداهمات مستمرة وهي آخذة بالتوسع لتشمل أكثر من منطقة غير بلديتي بريताल وحور تعلا. وأكدت مصادر بقاعية ل«البناء» أنّ «هناك الكثير ممن يوجدون في البقاع يتملكون الأسلحة الفردية، وغالبيتها غير مرخص فيها، والإمر يعود إلى الواقع المحلي المرتبط ببعض الأوضاع الأمنية الطارئة». وقالت المصادر إنّ: «غالبية من يحمل السلاح الفردي العبث بالأمن فضلاً عن عمليات كالمسدسات نمتلكها لحماية أنفسنا، وهناك جهات عديدة تريد العيث بالأمن فضلاً عن عمليات الخطف والقتل والسرقة المستمرة والإرهاب الآتي من خلف الجبال».

انتشارها في المنطقة، والخطة تهدف، بحسب مصادر أمنية رفيعة ل«البناء»، إلى «وقف الانفلات الأمني والانتشار المسلح، وفتح عمليات الخطف والسرقات».

##### 3محاور

ووفق المعلومات أنّ الخطة الأمنية قسّمت إلى ثلاثة محاور: محور عرسال - الحدود اللبنانية السورية، بعلبك - الشراونة وجزء من قرى غربي بعلبك (دار الواسعة وبوداي)، بريताल وقرى شرقي بعلبك.. فيما أشارت مصادر أمنية ل«البناء» التي أنّ الخطة تقتصر على «عمليات دهم لمنازل وأماكن وجود مطلوبين وملاحقتهم والتضييق عليهم بهدف توقيفهم».
وعلمت «البناء» أنّ اجتماعاً أمنياً ربيعاً عقد في قيادة منطقة البقاع في قوى الأمن الداخلي وقيادة البقاع في الجيش والاستخبارات قبل أيام، وجرى البحث في تنفيذ الخطة التي تقرر انطلاقتها «أمس بعد اكتمال التجهيزات، وبعد تثبيت الأمن والاستقرار في طرابلس».

وواكب العمل الميداني العسكري في تنفيذ الخطة الأمنية تخطيط ثلاث طائرات مروحية للجيش فوق بلدة بريताल والمعابر غير الشرعية وجردود البلدة، لمساندة وحدات الجيش التي تقوم بعملية دهم معززة بالآليات والمصفحات..
حيث أفيد عن توقيف مطلوبين هما ع.ر.م. و ح.م.ط. وما زالت المداهمات مستمرة وهي آخذة بالتوسع لتشمل أكثر من منطقة غير بلديتي بريताल وحور تعلا. وأكدت مصادر بقاعية ل«البناء» أنّ «هناك الكثير ممن يوجدون في البقاع يتملكون الأسلحة الفردية، وغالبيتها غير مرخص فيها، والإمر يعود إلى الواقع المحلي المرتبط ببعض الأوضاع الأمنية الطارئة». وقالت المصادر إنّ: «غالبية من يحمل السلاح الفردي العبث بالأمن فضلاً عن عمليات كالمسدسات نمتلكها لحماية أنفسنا، وهناك جهات عديدة تريد العيث بالأمن فضلاً عن عمليات الخطف والقتل والسرقة المستمرة والإرهاب الآتي من خلف الجبال».

#### مداهمات وتوقيف مطلوبين

وشدّد أحد المسؤولين الأمنيين في حديث مع «البناء» على ضرورة «الإفادة من دعم الفاعليات السياسية والدينية والشعبية في المنطقة، والسعي من قبلهم من أجل توفير التعاون الفعلي من قبل جميع المعنيين لإنجاح الخطة الأولى من صباح اليوم(أمس)

وأعلنت قيادة الجيش – مديرية التوجيه في بيان أنه «عند الساعة 21.00 من ليل أمس (الأول)، أقدم المدعو حسام دايع والاشترارك مع آخرين على إلقاء رمانات يدوية في محلة التبانة – طرابلس، فتمّ رصد وتوقيفه، وقد تعرضت الدورية خلال عملية التوقيف لإطلاق نار، فجزت مداومة مصادر النيران والاشتراك مع المسلحين وضبط أسلحة وأمتعة وأعدت عسكرياً، وأصيب من جراء ذلك أحد العسكريين بجروح غير خطيرة، كما أوقفت وحدات الجيش المطلوب محمود قاسم وضبطت بوزنّه عدد من قذائف مدفعية الهاون. فرضت وحدات الجيش إجراءات مشددة وأعادت الأمور إلى طبيعتها، وتستمّر في ملاحقة ملطي النار والمطلوبين لإلقاء القبض عليهم».

وتذكر أنّ بعض الشبان أقدموا على قلع شارع الكناش وجميع الطرق المؤدية إلى الأسواق الداخلية احتجاجا على توقيف المدعو أبو محمود الميقاتي.

لكن وحدات من الجيش سارت إلى إبعاد فتح الشارع والطرق الأخرى

ونفذ الجيش اللبناني انتشاراً واسعاً في شارع المعارض بعد سماع إطلاق رصاص وكان فرغ المعلومات أوقف المطلوب م.ش. وهو أحد المسؤولين في «الحزب العربي الديمقراطي» وأحد المقربين من المسؤول السياسي في الحزب رفعت عيد.

وأعلنت قيادة الجيش – مديرية التوجيه في بيان أنه «عند الساعة 21.00 من ليل أمس (الأول)، أقدم المدعو حسام دايع والاشترارك مع آخرين على إلقاء رمانات يدوية في محلة التبانة – طرابلس، فتمّ رصد وتوقيفه، وقد تعرضت الدورية خلال عملية التوقيف لإطلاق نار، فجزت مداومة مصادر النيران والاشتراك مع المسلحين وضبط أسلحة وأمتعة وأعدت عسكرياً، وأصيب من جراء ذلك أحد العسكريين بجروح غير خطيرة، كما أوقفت وحدات الجيش المطلوب محمود قاسم وضبطت بوزنّه عدد من قذائف مدفعية الهاون. فرضت وحدات الجيش إجراءات مشددة وأعادت الأمور إلى طبيعتها، وتستمّر في ملاحقة ملطي النار والمطلوبين لإلقاء القبض عليهم».

وتذكر أنّ بعض الشبان أقدموا على قلع شارع الكناش وجميع الطرق المؤدية إلى الأسواق الداخلية احتجاجا على توقيف المدعو أبو محمود الميقاتي.

لكن وحدات من الجيش سارت إلى إبعاد فتح الشارع والطرق الأخرى

ونفذ الجيش اللبناني انتشاراً واسعاً في شارع المعارض بعد سماع إطلاق رصاص وكان فرغ المعلومات أوقف المطلوب م.ش. وهو أحد المسؤولين في «الحزب العربي الديمقراطي» وأحد المقربين من المسؤول السياسي في الحزب رفعت عيد.

هم من الذين يكرهون تعدد الآراء،ويرفضون تنوع الاجتهادات ويقولون على شبهة الاختلاف في الفكر والتوجه، مقدمين بذلك خدمة للعدو الصهيوني».
ودعا أبناء الشعب الفلسطيني إلى «أقصى درجات الوعي لمحاولات زرع الفتنة بينهم، والعمل على إفشال مخططات هذه الجهات الإجرامية بوحتهم وتكاتفهم وتعاليمهم على الجراح»، طالباً من المعنيين «العمل بسرعة على كشف ملابسات هذه الجريمة ومحاسبة مرتكبيها بأسرع وقت ممكن».

##### لقاء الأحزاب في الجنوب

بدوره، استنكر «لقاء الأحزاب اللبنانية» في الجنوب، في بيان بعد اجتماعه الدوري في مقر قيادة «التنظيم الشعبي الناصري» برئاسة الأمين العام للتنظيم أسامة سعد، محاولة اغتيال التي تعرض لها الشيخ عرسال سليمان، ورأى أنّ هذا الاغتيال يأتي في سياق الأصرار من بعض القلّة الماجورين لتوتير الأجواء في المخيمات الفلسطينية وصيدا».

وتدّب بما يتعرض له الجيش الوطني من المحاولات الدائمة لاستهدافه من بعض العصابات المسلحة، والتي تقف وراءها بعض القوى السياسية». وأكد دعمه للحلّة الأمنية في الشمال والبقاع وكل المناطق.

وأكد اللقاء «الدور الإيجابي في معالجة تبعات ما جرى في مخيم العمية وميه»، رافضاً «الأحداث التي تحاول زج أسماء بعض الأحزاب اللبنانية في أحداث المخيمات»، وداعياً كل الفصائل والأحزاب إلى «الاعتدائ بموقف لقاء الأحزاب في الجنوب».

الأيمنية وإعادة الأمن والاستقرار إلى البقاع الشمالي».

وواكب العمل الميداني العسكري في تنفيذ الخطة الأمنية تخطيط ثلاث طائرات مروحية للجيش فوق بلدة بريताल والمعابر غير الشرعية وجردود البلدة، لمساندة وحدات الجيش التي تقوم بعملية دهم معززة بالآليات والمصفحات..
حيث أفيد عن توقيف مطلوبين هما ع.ر.م. و ح.م.ط. وما زالت المداهمات مستمرة وهي آخذة بالتوسع لتشمل أكثر من منطقة غير بلديتي بريताल وحور تعلا. وأكدت مصادر بقاعية ل«البناء» التي أنّ الخطة تقتصر على «عمليات دهم لمنازل وأماكن وجود مطلوبين وملاحقتهم والتضييق عليهم بهدف توقيفهم».
وعلمت «البناء» أنّ اجتماعاً أمنياً ربيعاً عقد في قيادة منطقة البقاع في قوى الأمن الداخلي وقيادة البقاع في الجيش والاستخبارات قبل أيام، وجرى البحث في تنفيذ الخطة التي تقرر انطلاقتها «أمس بعد اكتمال التجهيزات، وبعد تثبيت الأمن والاستقرار في طرابلس».

#### عمليات انتشار واسعة للجيش في بريताल

هناك غطاء يحمي تجار المخدرات أو عصابات الخطف وسرقة السيارات، فالقرار السياسي متخذ بعدم حماية أي مرتكب لسياسي وصلت إلى حدود لم يعد بالإمكان تحمّلها من الثقل وكسر هيبة الدولة.

ولم تشأ المصادر الحديث عن تحديد مدة الخطة التي بدأت أسس في البقاع الشمالي، وأشارت إلى أنّ القوى الأمنية لم تهدأ عن تطبيق الأمن، وبحسب المعلومات المتوافرة، فإن هناك توافقاً على ضرورة الانتهاء من مراحل الخطط الأمنية إن كان في طرابلس أو البقاع الشمالي وكل منطقة من لبنان، بشكل تام، ما يسّح في المجال لاحقاً أمام القوى الأمنية لترخيص ادائها وعملها، في المرحلة الخاتمة، والتي وصفت بأنها ساعات النهار. لكن مصادر رجحت «خطورة هذه الخطة بفعل وجود أعداد من الإرهابيين التفسيريين والندقيق في الأوراق النبوتية المركبات والآليات العابرة، حيث شكّلت بعضاً من «الحجّة» طول البقاع الشمالي، والتي وصفت بأنها ساعات النهار. لكن مصادر رجحت «خطورة هذه الخطة بفعل وجود أعداد من الإرهابيين التفسيريين الذين فروا من سورية بعد هزيمتهم أمام الضربات الموجهة للجيش السوري في منطقة القلمون السورية، حيث من تلقى اتخذ من تلك الجبال المحيطة داخل الأراضي اللبنانية ملاذاً هناك، وخصوصاً هناك جماعات متخصصة في ارتكاب أعمال السرقة والخطف والقتل والتفخيخ، وبينهم «رؤوس كبيرة، ما يفسر سبب تردّد البعض في دخول المنطقة، مع أنه حتى الساعة لم يسجل أي إخلال بالأمن.

ولفتت المصادر إلى أنّ الخطة في البقاع ستنطبق على عرار ما حصل في طرابلس، أي أنه لن يكون

##### 82مطلبياً

على رغم تحسّن الوضع الأمني بشكل ملحوظ داخل مدينة طرابلس، لم يُعرف بعد إن كانت الطرقات الخائية في البقاع الشمالي ستكون على شاكلة سابقتها، أقله حتى الآن، علماً بأن الأجهزة الأمنية تتقاطع على وجود ما لا يزيد على 82 مطلوباً من «الرؤوس الكبيرة» في البقاع، وسيكون للجيش الدور الأكبر في تنفيذ هذه الخطة، إذ باشرت وحداته في الساعات الأولى من صباح اليوم(أمس)

##### البقاع - أحمد موسى

فيما كانت عمليات الدهم في طرابلس تتواصل بنجاح واضح، فجات وحدات الجيش والقوى الأمنية اللبنانيين بيده تنفيذ الخطة الأمنية في منطقة البقاع من دون أن اعلان مسبق عن توقيت المباشرة فيها، لمنع تكرار ما حصل في طرابلس من هروب للمطلوبين لمعرفتهم بموعد الشروع بالخطة، ونفذت عملية ملاحقة ومداهمات واسعة لاعتقال المطلوبين من العناصر الإرهابية وعصابات سرقة السيارات وتزوير العملات في بريताल وحور تعلا، وابرزهم ماهر طليبس، وذلك بمشاركة طوافات للجيش، في ما انتشرت القوات العسكرية في مناطق البقاع الأوسط وبعلبك الهرمل.

وعلى نار هادئة، بدأ الجيش اللبناني - فوج التدخل الثاني، المتمركز في البقاع ومعهم اللواء السادس، بجمع عتيدهم وآلياتهم ووحداتهم القتالية وبعض القوات الخاصة، ترافقهم وحدات من الاستخبارات اللبنانية.فرع البقاع، تنفيذ الخطه الأمنية رقم2، في البقاع الشمالي، بعد قرار سياسي رفع الغطاء الكامل عن المخليّن بالأمن، حيث انتشر الجيش في بعلبك والهرمل والمناطق الحدودية مع سورية، ونشر الحواجز الثابتة والطيارة، مجرباً تفتيشاً دقيقاً للعاثين، حيث انتشرت الحواجز من البقاع الأوسط، خط الشام الدولي حتى البقاع الشمالي، وكانت قوات من الفهود قد نشرت بعض الحواجز على خط الشام الدولية عند المفرق الرئيسية مجربة تفتيشاً دقيقاً في الهويات والتدقيق في الأوراق النبوتية المركبات والآليات العابرة، حيث شكّلت بعضاً من «الحجّة» طول البقاع الشمالي، والتي وصفت بأنها ساعات النهار. لكن مصادر رجحت «خطورة هذه الخطة بفعل وجود أعداد من الإرهابيين التفسيريين الذين فروا من سورية بعد هزيمتهم أمام الضربات الموجهة للجيش السوري في منطقة القلمون السورية، حيث من تلقى اتخذ من تلك الجبال المحيطة داخل الأراضي اللبنانية ملاذاً هناك، وخصوصاً هناك جماعات متخصصة في ارتكاب أعمال السرقة والخطف والقتل والتفخيخ، وبينهم «رؤوس كبيرة، ما يفسر سبب تردّد البعض في دخول المنطقة، مع أنه حتى الساعة لم يسجل أي إخلال بالأمن.

ولفتت المصادر إلى أنّ الخطة في البقاع ستنطبق على عرار ما حصل في طرابلس، أي أنه لن يكون

على رغم تحسّن الوضع الأمني بشكل ملحوظ داخل مدينة طرابلس، لم يُعرف بعد إن كانت الطرقات الخائية في البقاع الشمالي ستكون على شاكلة سابقتها، أقله حتى الآن، علماً بأن الأجهزة الأمنية تتقاطع على وجود ما لا يزيد على 82 مطلوباً من «الرؤوس الكبيرة» في البقاع، وسيكون للجيش الدور الأكبر في تنفيذ هذه الخطة، إذ باشرت وحداته في الساعات الأولى من صباح اليوم(أمس)

وأعلنت قيادة الجيش – مديرية التوجيه في بيان أنه «عند الساعة 21.00 من ليل أمس (الأول)، أقدم المدعو حسام دايع والاشترارك مع آخرين على إلقاء رمانات يدوية في محلة التبانة – طرابلس، فتمّ رصد وتوقيفه، وقد تعرضت الدورية خلال عملية التوقيف لإطلاق نار، فجزت مداومة مصادر النيران والاشتراك مع المسلحين وضبط أسلحة وأمتعة وأعدت عسكرياً، وأصيب من جراء ذلك أحد العسكريين بجروح غير خطيرة، كما أوقفت وحدات الجيش المطلوب محمود قاسم وضبطت بوزنّه عدد من قذائف مدفعية الهاون. فرضت وحدات الجيش إجراءات مشددة وأعادت الأمور إلى طبيعتها، وتستمّر في ملاحقة ملطي النار والمطلوبين لإلقاء القبض عليهم».

وتذكر أنّ بعض الشبان أقدموا على قلع شارع الكناش وجميع الطرق المؤدية إلى الأسواق الداخلية احتجاجا على توقيف المدعو أبو محمود الميقاتي.

لكن وحدات من الجيش سارت إلى إبعاد فتح الشارع والطرق الأخرى

ونفذ الجيش اللبناني انتشاراً واسعاً في شارع المعارض بعد سماع إطلاق رصاص وكان فرغ المعلومات أوقف المطلوب م.ش. وهو أحد المسؤولين في «الحزب العربي الديمقراطي» وأحد المقربين من المسؤول السياسي في الحزب رفعت عيد.

وأعلنت قيادة الجيش – مديرية التوجيه في بيان أنه «عند الساعة 21.00 من ليل أمس (الأول)، أقدم المدعو حسام دايع والاشترارك مع آخرين على إلقاء رمانات يدوية في محلة التبانة – طرابلس، فتمّ رصد وتوقيفه، وقد تعرضت الدورية خلال عملية التوقيف لإطلاق نار، فجزت مداومة مصادر النيران والاشتراك مع المسلحين وضبط أسلحة وأمتعة وأعدت عسكرياً، وأصيب من جراء ذلك أحد العسكريين بجروح غير خطيرة، كما أوقفت وحدات الجيش المطلوب محمود قاسم وضبطت بوزنّه عدد من قذائف مدفعية الهاون. فرضت وحدات الجيش إجراءات مشددة وأعادت الأمور إلى طبيعتها، وتستمّر في ملاحقة ملطي النار والمطلوبين لإلقاء القبض عليهم».

وتذكر أنّ بعض الشبان أقدموا على قلع شارع الكناش وجميع الطرق المؤدية إلى الأسواق الداخلية احتجاجا على توقيف المدعو أبو محمود الميقاتي.

لكن وحدات من الجيش سارت إلى إبعاد فتح الشارع والطرق الأخرى

ونفذ الجيش اللبناني انتشاراً واسعاً في شارع المعارض بعد سماع إطلاق رصاص وكان فرغ المعلومات أوقف المطلوب م.ش. وهو أحد المسؤولين في «الحزب العربي الديمقراطي» وأحد المقربين من المسؤول السياسي في الحزب رفعت عيد.

هم من الذين يكرهون تعدد الآراء،ويرفضون تنوع الاجتهادات ويقولون على شبهة الاختلاف في الفكر والتوجه، مقدمين بذلك خدمة للعدو الصهيوني».
ودعا أبناء الشعب الفلسطيني إلى «أقصى درجات الوعي لمحاولات زرع الفتنة بينهم، والعمل على إفشال مخططات هذه الجهات الإجرامية بوحتهم وتكاتفهم وتعاليمهم على الجراح»، طالباً من المعنيين «العمل بسرعة على كشف ملابسات هذه الجريمة ومحاسبة مرتكبيها بأسرع وقت ممكن».

##### لقاء الأحزاب في الجنوب

بدوره، استنكر «لقاء الأحزاب اللبنانية» في الجنوب، في بيان بعد اجتماعه الدوري في مقر قيادة «التنظيم الشعبي الناصري» برئاسة الأمين العام للتنظيم أسامة سعد، محاولة اغتيال التي تعرض لها الشيخ عرسال سليمان، ورأى أنّ هذا الاغتيال يأتي في سياق الأصرار من بعض القلّة الماجورين لتوتير الأجواء في المخيمات الفلسطينية وصيدا».

وتدّب بما يتعرض له الجيش الوطني من المحاولات الدائمة لاستهدافه من بعض العصابات المسلحة، والتي تقف وراءها بعض القوى السياسية». وأكد دعمه للحلّة الأمنية في الشمال والبقاع وكل المناطق.

وأكد اللقاء «الدور الإيجابي في معالجة تبعات ما جرى في مخيم العمية وميه»، رافضاً «الأحداث التي تحاول زج أسماء بعض الأحزاب اللبنانية في أحداث المخيمات»، وداعياً كل الفصائل والأحزاب إلى «الاعتدائ بموقف لقاء الأحزاب في الجنوب».

##### سعد

وإران الدكتور أسامة سعد «محاولة اغتيال، معرّباً عن «قلق العميق لما جرى أخيراً في مخيمي العمية ومية وعين الحلوة»، منذراً «من استمرار هذا السلسل الخطير»، ومطالباً جميع الأفرقاء بتحمل مسؤولياتهم والتحرك الجدي لوضع حد لما يجري لأن المستهدف هو الوجود الفلسطيني في لبنان والقضية الفلسطينية، وبشكل خاص حق العودة للاجئين الفلسطينيين».

##### الجزري

ورأى الدكتور عبد الرحمن الجزري «أنّ هذه العملية تسيء الى الاستقرار في صيدا ومخيماتها، وتستهدف الأمن اللبناني والفلسطيني».
ودعا القوى الإسلامية والوطنية الفلسطينية الى العمل على تثبيت الهدوء وكشف الفاعلين وتسليمهم للعدالة.»

##### الجعيد

وتدّد المنسق العام ل«جبهة العمل الإسلامي في لبنان» الشيخ زهير الجعيد، «بعودة دعوات الفتنة وسياسة التحريض وجرائم الاغتيال»، مشدداً على «دعوات الخير والإصلاح ولمّ الشمل وإصلاح ذات البين».
وشجب «الاعتداءات المتكررة التي تظلّ ضباط وجنود الجيش اللبناني في مختلف المناطق اللبنانية، وكذلك جريمة إطلاق أنار على الشيخ عرسال سليمان ومحاولة اغتياله»، معتبراً «أنّ كل هذه الاعتداءات هي جرائم بحق الوطن بأكمله، وهي تستهدف ضرب الخطة الأمنية، وزعزعة الأمن والاستقرار الداخلي، وكذلك تستهدف المبادرة والوثيقة الفلسطينية وأمن المخيمات».

##### حزب الله

وأشار «حزب الله» في بيان إلى أنّ «الأبيادي العابطة بالأمن تأتي إلا أن تواصل جرائمها، ساعية إلى بث الفتنة وإشاعة الخلافات داخل مجتمعاتنا خدمة لأعداء أمتنا، وقد امتدت هذه الأيدي المجرمة الى المسؤولين في جمعية «المشاريع» في مخيم عين الحلوة، محاولة اغتياله، ومسببة جواً من التوتر الشديد في أرجاء المخيم». واعتبر أنّ «محاولة الاغتيال هذه هي جريمة تكراه بكل أبعادها، كونها استهدفت أحد العلماء، ولأنها وصلت في مخيم عين الحلوة، في ظل ظروف حساسة وصعبة يعاني منها الشعبان الفلسطيني واللبناني»، لافتاً إلى أنّ «مرتكبي هذه الجرائم